اكتعون ابتعون وابصعون وضربتهم كلهم اجمعين لا فرق
بين عاملا وعامل اخر واما اذا كان مفردا فانما يؤكد بكل
بصيغة جزية وهذا لا يكون بالنسبة اي كل فعل بل بالنسبة
الى بعض الافعال حسا كما في ضربت زيدا كله او حكما كما في اشتريت
العبد كله بخلاف جاء زيد كله فانه لا يصح التجزي بالنسبة الى اي
بعض ولا يجي الباقي ولا يرد على قوله عين جمع نحو ما ورد في
المثنى اذ مقتضاه هنا ان لا يجوز جاء زيد وبكر وعمر كلهم فتأمل
تسامح ولا يؤكد غير المعرف بكل منهما اي من الفاظ التأكيد
المعنوي الكوفيون في تأكيد اي المعلومة المقدار
كدينار ودرهم ويوم وليلة وشهر وسنة بكل واجمع واجتهل
ان ما كل قال ابن هشام وهو الصحيح كقوله لكنه شاذ
ان قتيل ذا رهب يالبت عدوة حول كله رحب وقوله
قد صرت البكرة يوما اجمعا صرت صوت والبكرة بتشديد الراء
واسكان الكاف خشبة مستديرة في وسطها محز للحبل ولا يؤكد المظهر الا المضمر لان المضمر ضعيف لانه لا يستقل بنفسه
في الجملة والظاهر قوي لاستقلاله بنفسه فكرهوا التوكيد
القوي بالضعيف ومن هنا وهم ابن هشام المليقاجيت
اجاز في ان شانيك هو الا بتر للتأكيد لا لنفس شانيك مع
عكسه وهو التأكيد المضمر المنصوب المنظور مثلوة بها قام الا هو
زيد وفيه نظر فان زيد بدل لا تأكيد اذ التأكيد للتقي
ومعنوي وكلاهما غير ثابت فيه وقد يقال هو من التقفي

وتكرير

وتكرير اللفظ الاول بعينه غير شرط على ما سر وصحة تأكيده
اي تأكيد المظهر بمثله نحو جاء زيد زيد نفسه وهو كثير ولا يؤكد
ضمير متصل مرفوع لم يؤكد بمنفصل الا النفس والعين فلا
يقال جئت نفسك ولقيت عينك بل حتى تقول جئت انت وقلت
انت حينئذ يؤكد بالنفس او بالعين وذلك لان المرفوع المتصل
منزل منزلة الجزء فكرهوا ان يؤكدوا الجزء بالظاهر المستقل
وقصدوا تأكيده اول بضمير بمعنى الاول مستقل ثم تحرون
النفس او العين عليه لفظا ولما كان في المعنى تأكيدا للمرفوع
المتصل لانه هو المقصود وقيد الضمير احتراز من الظاهر
وقيد المتصل احترازا من المنفصل وقيد المرفوع احترازا
من المنصوب فانه يؤكد في النصوا الثلاث بلا شرط نحو جاء
زيد نفسه وانت نفسك ذاهب واكرمتك نفسك لان العلة
المذكورة مفقودة فيها لان الظاهر مستقل وكذا المتصل
والمضمر المنصوب ليسا كالمرفوع في شدة الاتصال فقد
يرد الضمير المجرور فانه يؤكد دون شرط نحو مررت بك نفسك
وبه عينه مع سدة الاتصال وانما قالوا بالنفس والعين احترازا
من تأكيد المتصل المرفوع بغيرهما فانه يؤكد بلا شرط مثل القوم
جاءوا كلهم والفرق ان النفس والعين يقعان غير تأكيد نحو
طابت نفس زيد وحسنت عين عمرو فلو قلت يؤكدان المتصل
المرفوع معهما المنفصل لالتبس انها تأكيد بالفاعل اذا كان
ضميرا مستترا نحو زيد جاء بي نفسه وهند ابصرتني عيناها ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)